

المقدمة

أ- خلفية البحث

التدريس جزء مهمّ في حياة الإنسان، لأنه موضع لتطوير توثيق وذكاء ومهارة لزم الناس، بمثابة ما شرح في قواعد التدريس. والتدريس بالقانوني رقم 20 سنة 2003 هو إجتهد ومرتكب لتمثيل بيئة التعلم وعملته للطلاب الذين ينشطون على تطوير أنفسهم لنيل قوة الإسلامية وسطوة النفس والشخصية والفتنة والأخلاق الكريمة والمهارة الذي احتاج أنفسهم والمجتمع والوطن.¹

اللغة قسمة ضرورية في حياة الإنسان، لأنها وسيلة انطبقت بين الناس في الاتصال والحوار وتبليغ الفكرة أو الاقتراح.

واللغة في القاموس الواسط هي إشارة صوتية الذي قضى القوم لتعبير المقصود وأغراضهم (فكرة وحسنة في قلوبهم). عبارة هذا القاموس موافقة برأي الشيخ الغلايين الذي قال أن اللغة هي الكلمات التي يعبر بها القوم عن أغراضهم². واللغة في قاموس اللغة الإندونيسيا هي أقوال التي يعبر بها قوم (قبيلة وبلادية وعامية). وبذلك كل الدائرة والمنطقة لهم اللغات المختلفة والمتنوعة³. إحدى اللغات المشهورة في العالم هي اللغة

¹ Hasbullah, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO, 2005) hal.2

² Ulin Nuha , *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press ,2012) hal.6

³ Ulin Nuha, *Ibid.* hal.6

العربية. كما قال الشيخ الغلايين هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

اللغة العربية لها مرتبة عالية في الدين. لأن مرتبتها بسبب القرآن الكريم ككتاب المسلمين في العالم أجمعين. واللغة العربية إحدى اللغات الكبرى في العالم، وحوالي مائتي ألف ألف من المتكلمين اللغة العربية. وهذه اللغة استعملت في عشرين بلادا رسميًا. ومن ناحية أخرى، فالعربية لغة خالدة بخلود القرآن الكريم، وهي ثابتة لا تتغير من حيث تراكيبها ونظمها وصرفها⁴.

وأصبح تعلّم العربية ودراستها ضرورة أساسية من أجل فهم القرآن الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة، وكان من الطبيعي أن يستقطب القرآن الدارسين من حوله، وأن تنشأ العلوم المختلفة من لغوية ونحوية وبلاغية وتاريخية وجغرافية وفلكية وغيرها في خدمة النص القرآني ودخلت العربية أيضا باعتبار لغة الدولة جميع ميادين المعرفة والحياة⁵.

علّمت اللغة العربية في اندونيسيا منذ انتشار دين الإسلام في جميع منطقتيه، أي قرن 13 م تقريبا. كانت اللغة العربية مجرد التعليم والتفهم لمعرفة شريعة الإسلام المكتوبة في القرآن الكريم والحديث، لغتهما بلغة العربية، واليوم الحاضر تزدهر اللغة العربية بدليل تعليمها في اندونيسيا من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة.

اليوم اتّجاه تعليم اللغة العربية ليس بمجرد فهم النصّ، بل له أغراض واتجاهات، ومن تلك الاتجاهات :

⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) hal.4

⁵ عبد الكريم خليفة، *اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث*، (عمان: مجمع اللغة العربية الأردني،

- 1- اتجاه الروحية
- 2- اتجاه الدراسية
- 3- اتجاه الاحتراف
- 4- اتجاه الفلسفة و الاقتصادية⁶

لكي يقضي هدف تعليم اللغة العربية كما ورد في الفقرة الماضية، فلزم على المدرس في التعليم احترامه. كفاءة المدرس مهمة في عملية التعليم ونتيجته للطلاب، لأن عملية التعليم ونتيجته التي اكتسبها الطالب ليست بمجرد تقرير المدرسة، خطة وهيئة منهج الدراسة، ولكن قرّر بكفاءة المدرس في توجيه الطلاب أيضا. المدرس الحازم يستطيع أن يشكل بيئة التعليم مؤثرة و هناعية، ويستطيع أن يدير إدارة الفصل حتى تناول الطلاب نتيجة جيدة⁷.

ومن العلوم العربية هو علم النحو والصرف، هما جزءان ضروريان للتفهم، لأنهما ييسران لنا في تعليم اللغة العربية. والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديبو وعالم أن يعرفها، خشية عن الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذي لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

وعلم الصرف هو أحد من فرع علوم اللغات أو علم اللغة، المشهور يعدّ بمورفولوجي. لأنه من فرع اللغات، فعلم الصرف بحث مهمّ

⁶ Ulin Nuha Op. Cit hal. 57

⁷ Daryono, *Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Yrama Widya, 2010) hal. 204

بالنسبة إلى تركيب اللغة التي لها الفلسفة. علم الصرف لغة هو التغيير والتحويل⁸.

وقال معروف (1994) أنّ الصرف علم يبحث عن أصل الكلمة قبل دخول تركيب الجملة، وأنه اصطلاحاً يبحث عن أصل الكلمة يكون صيغاً مختلفة ومعنى المقصود. ومن رأي آخر أنه علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها أحكامها التي ليست بإعراب ولا بناء لإظهار ما في حروفها من أصله أو زيادة أو حذف أو إعلال أو غير ذلك.

ومن قول آخر إنّ الصرف تفصيلاً هو علم يبحث فيه عن تغيير تركيب الكلمة موافق بما يفيد باسم وفعل وأمر وضمير وغير ذلك الذي اقتزن بالكلمة التالية تكون كلمة جديدة. والخلاصة عن ذلك أن الصرف فرع من علوم اللغة العربية الذي يبحث عن قواعد مقترنة بتحويل وتغيير الكلمة⁹.

وعرّف مصطفى الغلاييني في كتابه النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي : من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة¹⁰. ويرى فؤاد نعمة أنّ النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها¹¹.

⁸ Ahmad Izzan, *Dasar-dasar Ilmu Shorof*, (Bandung: Kelompok Humaniora, 2011) hal. 1

⁹ Danial Hilmi, *Cara Mudah Belajar Ilmu Shorof*, (Malang: UIN Maliki Pres, 2012), hal.

1.

¹⁰ مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. 8

¹¹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.س)، ص. 7

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بجنبت منطقة بنجر إحدى مؤسسات الدراسات الدراسية التي فيها تعليم اللغة العربية، وهذه المدرسة فيها فنّ زائد يعنى علم الصرف والنحو. وهذا الفنّ تعليمه منذ سنة 2014 في تلك المدرسة لما تبدّل مدير المدرسة الجديد رضوانشة. فن النحو والصرف يكون فناً فرادياً ومنفصلاً من فن اللغة العربية. وأما الهدف من ذلك فللتيسير ومدد قدرة الطلاب في اللغة العربية.

علم النحو والصرف علماً في المدارس الانفرادية كالمعهد الإسلامي، بينما في المدرسة الحكومية تعليمهما لا يلتحق في منهج الدراسة ولكن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بجنبت منطقة بنجر مديرتها يلتحق وكوّن فن النحو والصرف فناً زائداً فيها.

فبناءً على ما ذكره الباحث، فيرغب الباحث أن يكتب البحث العلمي تحت العنوان: "الدراسة الوصفية عن تنفيذ تعليم القواعد النحوية والصرفية في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بجنبت منطقة بنجر".

ب- التحديد الإجرائي

حذراً من الخطأ في تفسير الموضوع المقرّر فحدد الباحث الألفاظ والمصطلحات، كما يلي:

1- الدراسة: أصله درس - يدرس - دراسة، هو الدرس الذي يتعلمه التلميذ بواسطة كتاب، الجزء من الكتاب الذي يدرس للتلميذ في كل مرة.

2- الوصفية: الوصف، شرح الحال، بيان صفة الشيء وحالته وكيفيته¹².

¹² عبد النعيم، قاموس الفارسية، (بيروت: دار الكتاب البناني، 1982 م)، ص. 787.

- 3- تنفيذ: في الحكم : الإجراء العملي لما قضي به.¹³ الذي يحتوي على تخطيط تعليم القواعد ثمّ تنفيذه ثمّ تقويمه
- 4- النحوية: القصد، الطريق، الجهة، المثل، المقدار، النوع. علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء.
- 5- الصرفية: في اللغة : علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه.¹⁴
- 6- المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بمبوت منطقة بنجر: إحدى المدارس الإسلامية الحكومية التي فيها تعليم قواعد النحو والصرف كما دة مواتان لو كمال لمساعدة هيمنة فنّ اللغة العربية.

ج- مشكلة البحث

ومن خلفية البحث فوجد الباحث أن المشكلة في هذا البحث هي:

- 1- كيف تخطيط تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بمبوت منطقة بنجر ؟
- 2- كيف تنفيذ تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بمبوت منطقة بنجر ؟
- 3- كيف تقويم تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بمبوت منطقة بنجر ؟
- 4- ما العوامل التي تأثر تنفيذ تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجر بمبوت منطقة بنجر ؟

د- أهداف البحث

¹³ إبراهيم أنيس وآخرون، قاموس المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الكتب، 1972 م)، ص. 939

¹⁴ المرجع سابق، قاموس المعجم الوسيط، ص. 513

أما أهداف هذا البحث وهي:

- 1- لمعرفة تخطيط تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجربجمبوت منطقة بنجر.
- 2- لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجربجمبوت منطقة بنجر.
- 3- لمعرفة تقويم تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجربجمبوت منطقة بنجر.
- 4- ما العوامل التي تأثر تنفيذ تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجربجمبوت منطقة بنجر

هـ - أهمية البحث

يرجو الباحث أن نتيجة هذا البحث فوائد، كما يلي:

- 1- زيادة المعلومات عن تطوير تعليم علم النحو والصرف وتأثيرهما للباحث خاصة وللراغبين اللغة العربية عامة
- 2- الإغاثة في ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية
- 3- زيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلاب في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، كما

يلي:

- 1- كما عرفنا أنّ القاعدة هي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعقدة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها

وتأليفها. فدور القاعدة يمكن في مساعدة التلميذ على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف صرفيا ونحويا.

2- المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 بنجرأحدى مؤسسات الدراسية التي فيها تعليم اللغة العربية، وهذه المدرسة فيها فنّ زائد يعنى قواعد الصرف والنحو.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن يطالع الباحث دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فوجد الباحث الدراسات المتعلقة بهذا البحث وهي:

1- الرسالة العلمية التي كتبها عبد الله فهري في سنة 2009 تحت العنوان "تطبيق إتقان النحو والصرف لدى الطلبة على مفهوم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 1 جوغجاكرتا" أحد الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة سونن كاليغغا جوغجاكرتا.

2- الرسالة العلمية التي كتبها أحمد سيف الله في سنة 2012 تحت العنوان "مطابفة توفير علم النحو على قدرة تكلم اللغة العربية لدى الطلبة الابتدائية في الصف السابع ب المعهد العصرية نور الإيمان بوغور" أحد الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة نور الإيمان بوغور بندونج.

ح- هيكل البحث

هذا البحث مكون من خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، هيكل البحث، ومنهجه الذي يتضمّن على نوع البحث وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات وقائمة المراجع.

الباب الثاني: الإطار النظري عن قواعد الصرف والنحو التي تحتوي على تعريف اللغة العربية وخصائصها وأهدافها، وتعريف النحو والصرف وطرق تدريسهما والعلاقة والفرق بينهما.

الباب الثالث: منهج البحث الذي يحتوي على حوالي عن نوع البحث وتصميم البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها يحتوى لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الإختتام وهو يتكوّن من الخلاصة والاقتراحات

مع المراجع